النكت على مقدمة ابن الصلاح

386 - (قوله) " وربما اقتصر على الضمير منها وهو النون والألف " ( ) .

قيل فيه إبهام على القول بالتفريق ( ) بينهما (1) .

387 - (قوله) " وإذا كان للحديث إسنادان فإنهم يكتبون عند الانتقال من إسناد إلى آخر ما صورته " ( ) إلى آخره .

وجدت بخط بعض الفضلاء عن شيخه الحافظ شرف الدين الدمياطي أنه قال لفظة (ح) يستعملها المحدثون عند فراغ السند والشروع في سند آخر ويعنون بها التحويل (2) من سند إلى سند ويريدون " حاجز " (د / 108) قال وقد قرأ على بعض الحفاظ المغاربة فصار كلما وصل إلى (ح) قال " حاجز " هذا في (ح) مهملة وقال (أ / 194) إن بعض المحدثين يستعمها بالخاء المنقوطة يريد بها " أخبر " أو " خبر " قال الدمياطي " وأول من تكلم في هذا الحرف فيما علمت ابن الصلاح " .

388 - (قوله) " روينا أن رجلا أدعى على رجل بالكوفة سماعا منعه إياه فتحاكما إلى قاضيها " إلى قوله " لأن خط صاحب الكتاب دال على رضاه